

# الحكومة التركية تتلاعب بمعدلات البطالة

## اعتماد أساليب ملتوية من أجل إخفاء مستويات البطالة الحقيقية

أكرم أوناران

كاتب في موقع أحوال تركية

لا شك أن انخفاض الالتحاق بالقوى العاملة يعود إلى أحد أمرين: إما أنهم لا يسعون للحصول على فرصة عمل أو أنهم لا يرغبون في العمل من الأساس.

ويمكن أن نتراجع نسبة الالتحاق بسوق العمل لأسباب أخرى، مثل فقدان الأمل في الحصول على فرصة وظيفية، أو بلوغ مستوى رفاهية يجعلهم لا يحتاجون في كثير من الأحيان إلى العمل من الأساس.

لكن نظرة إلى بيانات مؤسسة العمل التركية تكشف وجود زيادة كبيرة في أعداد العاطلين عن العمل المسجلين في المؤسسة في العام الماضي.

فقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل الذين سجلوا أسمائهم في شهر مايو الماضي بنسبة 59.5 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى حوالي 4.084 مليون شخص.

ثم ارتفع عدد العاطلين المسجلين في شهر يونيو إلى 4.417 مليون شخص بزيادة سنوية نسبتها 68.5 بالمئة وهو ارتفاع قياسي غير مسبق. كما ارتفع في يوليو بنسبة 51.2 بالمئة بمقارنة سنوية.

### تناقض بيانات مؤسسة العمل ومعهد الإحصاءات يشير إلى تدخل حكومي لتزوير الأرقام المتعلقة بالبطالة

نستنتج من البيانات أن المواطنين في سن العمل، يبحثون بشكل مكثف عن فرص العمل ويسجلون بياناتهم لدى مؤسسة العمل التركية. وهذا ينفي أي حديث عن فرضية عدم رغبتهم في العمل.

وعند استبعاد فرضية أن يُعرض أشخاص عن طلب العمل بزعم ارتفاع مستوى الرخاء الاقتصادي، سيكون من الصعب تبرير الانخفاض الحاد في الالتحاق بسوق العمل، حيث تفقد بيانات مؤسسة العمل التركية بيانات معهد الإحصاء.

وتكون الفجوة في مجموعة الأشخاص، الذين لديهم استعداد للعمل، لكنهم بلا أمل في العثور على فرصة عمل.

وبالإضافة إلى ذلك هناك العمال الموسميون والأشخاص المشغولون بالأعمال المنزلية والأشخاص الذين في مرحلة التعليم والتدريب والمتقاعدون، وغير القادرين على العمل وغيرهم، هؤلاء لم يتم تصنيفهم ضمن العاطلين عن العمل.

لقد زاد عدد السكان غير الملحقين بالقوى العاملة من 28.297 مليون شخص في مايو من العام الماضي إلى 28.916 مليون شخص في مايو الماضي بزيادة قدرها 619 ألف شخص.

وفي المقابل تظهر البيانات نفسها وجود زيادة سنوية قدرها حوالي 217 ألف شخص، وذلك مقارنة بالفترة السابقة.

وهذا يعني أنه في حين سجل مُعدّل الالتحاق بالقوى العاملة انخفاضاً حاداً العام الماضي، على العكس من السنوات السابقة، تضاعفت أعداد غير الملحقين بالقوى العاملة في تركيا بمقدار ثلاثة أضعاف، مقارنة بالسنوات السابقة كذلك.

إذن ما الفائدة التي ستعود على الدولة من انخفاض الالتحاق بسوق العمل؟

الإجابة ببساطة، إن أسراً كهذا سيُعطي الانطباع بأن نسبة البطالة قد انخفضت كذلك؛ لأن ارتفاع أعداد الملحقين بالقوى العاملة في البلاد، مع انخفاض فرص العمل، يعني ارتفاع نسبة البطالة.

لكن حين يتم إدراج جزء من السكان ممن هم في سن العمل، ضمن الأعداد غير المدرجة في القوى العاملة، بدلاً من إدراجهم ضمن الأعداد المدرجة في القوى العاملة، حينها سوف تبدو معدلات البطالة أقل مما هي عليه في الواقع.

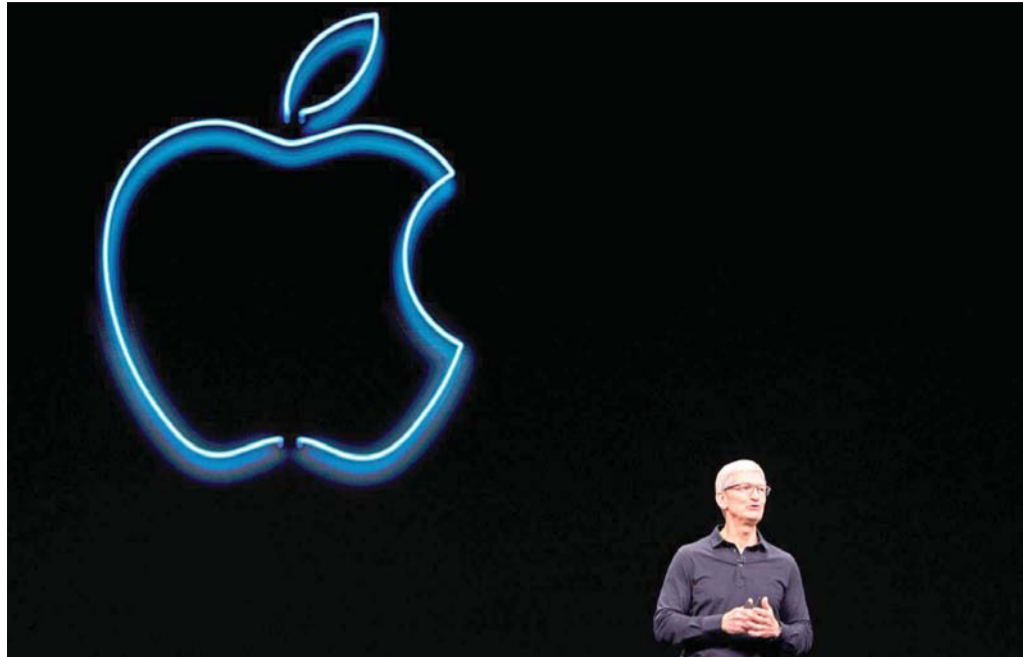
في ظل الظروف العادية، هناك 152 ألفاً فقط من أصل 771 ألف شخص، ممن بلغوا سن العمل موجودون بالفعل في سوق العمل، ويبحثون عن وظائف، في حين لا يوجد أي تفسير لعدم قيام النسبة الباقية بالبحث عن العمل، أو عدم رغبة هؤلاء الأشخاص في العمل من الأساس.

في المقابل تُظهر بيانات مؤسسة العمل التركية بوضوح أنهم يبحثون عن عمل.

وفي هذه الحالة كيف يمكننا تفسير الانخفاض الحاد في الالتحاق بالقوى العاملة؛ وعلى الجهة الأخرى كيف نفسر الزيادة الكبيرة في عدد السكان غير العاملين؟

إن السؤال، الذي يطرح نفسه حتماً هو هل يكمن سرّ التراجع في معدلات البطالة من حوالي 14 بالمئة إلى نحو 12.8 بالمئة إلى تغيير مريب في الإحصاءات؟

ينبغي على معهد الإحصاء التركي أن يزيل كافة الشكوك بتقديم تفسير مقنع لهذا التضارب في الأرقام، وإلا فإن التساؤلات والشكوك ستزداد بشأن تدخل الحكومة لتزوير البيانات المتعلقة بانضمام العاطلين عن العمل إلى قائمة الحاصلين على وظائف.



مفاجآت أبل الأسبوع المقبل قد تسنف جميع التكهّنات

## تسريب المواصفات الكاملة لهواتف آيفون المرتقبة

مقارنة مع بطارية آيفون اكس.أس البالغة 2658 ميلي أمبير. وسوف يبدأ سعره من 999 دولاراً في الولايات المتحدة.

### آيفون 11 برو ماكس

ويقول التقرير إن آيفون 11 برو ماكس الذي يخلف هاتف العام الماضي آيفون اكس.أس ماكس سيأتي بالشاشة ذاتها لكنه يفترق إلى ميزة اللمس ثلاثي الأبعاد. وسوف يضم أيضاً المستشعر الجديد للتعرف على الوجه ومعالج أي 13 ولا يختلف عن آيفون 11 برو من حيث ذاكرة الوصول العشوائي والكاميرا الثلاثية الخلفية والكاميرا الأمامية ودعم قلم أبل الإلكتروني وسعة ذاكرة الوصول العشوائي البالغة 6 غيغابايت.

أما البطارية فسوف ترتفع قدرتها إلى 3500 ميلي أمبير مقارنةً ببطارية آيفون اكس.أس ماكس البالغة سعتها 3174 ميلي أمبير. وسيدأ سعره أيضاً من 1099 دولاراً في الولايات المتحدة مثل الهاتف الأكبر السابق.

ويرجح التقرير أن تبلغ قدرة الشاحن 18 واط وأن يكون متطابقاً في جميع الأجهزة الثلاثة وأن يواصل الكابل اعتماد منفذ لايتنغ من جهة الهاتف ومنفذ يو.أس-بي-سي من جهة الشاحن. ويقول محللون إن التسريبات إذا ثبتت صحتها فإنها لن تقدم إضافات كبيرة وقد تقاوم تراجع مبيعاتها بسبب الابتكارات التي قدمها منافسوا أبل إضافة إلى ارتفاع الأسعار.

على الوجه مصمماً بطريقة تجعله يعمل عبر زوايا أوسع، بحيث يمكن فتح القفل حتى في حالة عدم مواجهة الهاتف لوجه المستخدم.

ويضم أيضاً بطارية تبلغ سعتها 3110 ميلي أمبير، مما يشكل زيادة بسيطة مقارنة مع بطارية آيفون اكس.أر البالغة سعتها 2942 ميلي أمبير.

ويشتمل الجهاز على ميزة اللمس ثلاثي الأبعاد، ويدعم معيار الشبكة اللاسلكية الجديد واي فاي 6 وميزة الشحن اللاسلكي العكسي، لكنه لن يدعم قلم أبل الإلكتروني.

### آيفون 11 برو

ويقول التقرير إن آيفون 11 برو الذي يخلف هاتف العام الماضي آيفون اكس.أس سيحافظ على شاشة أوليد، وسيتمتع مثل آيفون 11 على معالج أي 12 وذات مواصفات التعرف على الوجه.

ويختلف عن آيفون 11 في أن ذاكرة الوصول العشوائي ترتفع إلى 6 غيغابايت، لكنه لا يدعم ميزة اللمس ثلاثي الأبعاد.

وسوف يأتي آيفون 11 برو بكاميرا خلفية ثلاثية العدسة بدقة 12 ميغابيكسل، وإحداها قياسية وأخرى واسعة جداً والثالثة مقربة. وسوف يدعم قلم أبل الإلكتروني وخيارات تخزين تبدأ من 128 غيغابايت وتصل إلى 512 غيغابايت. ويحتوي الهاتف على بطارية تبلغ سعتها 3190 ميلي أمبير، في قفزة كبيرة

لندن - تصاعدت التكهّنات بشأن مفاجآت المؤتمر السنوي لشركة أبل الذي سيعقد في العاشر من سبتمبر، والطريقة التي ستدافع بها عن مواقع في سوق الهواتف الذكية، خاصة بعد المفاجآت الكبرى التي طرحها منافسوها. وأصبحت خلاصة التسريبات تشير إلى أن أبل سوف تكشف عن 3 هواتف جديدة هي آيفون 11 وآيفون 11 برو وآيفون 11 برو ماكس، رغم نجاح أبل طوال سنوات في التكتّم على تفاصيل أجهزتها الجديدة لحين عرضها على مسرح ستيف جوبز في وادي السيليكون الأميركي.

ونذهب تقرير موقع تي.أم.إي دوت نيت الصيني إلى عرض صور ومواصفات الأجهزة الجديدة، رغم صعوبة التأكد من صحتها.

### آيفون 11

ويقول الموقع إن آيفون 11 الذي يخلف هاتف آيفون اكس.أس سيكون مشابهاً له من حيث مساحة الشاشة وسيكون الأقل سعراً، حيث سيظهر بسعر يبدأ من 749 دولاراً في الولايات المتحدة.

ويشير إلى أنه سيعتمد على معالج أي 12 مع ذاكرة وصول عشوائي بطاقة 4 غيغابايت وذاكرة تبدأ من 64 وتصل إلى 512 غيغابايت، إضافة إلى كاميرا خلفية مزدوجة بدقة 12 ميغابيكسل وكاميرا أمامية بدقة 12 ميغابيكسل أيضاً. ويؤكد التقرير أنه سيعتمد مستشعر التعرف

## استئثار سامسونغ وهواوي بثلاث مبيعات الهواتف العالمية

العالم ضعيفة خلال بقية العام، وأن يصل إجمالي المبيعات إلى 1.5 مليار جهاز في مجمل العام الحالي.



75 مليون هاتف ذكي لترتفع حصتها في السوق العالمية في نهاية الربع الثاني إلى 20.4 بالمئة مقارنة بنحو 19.3 بالمئة قبل عام.

وأرجعت غارتنر المكاسب التي حققتها سامسونغ إلى الطلب على أجهزة سلسلة غالاكسي أي وتجديد تشكيلة هواتفها من الفئة المنخفضة والمتوسطة، رغم تراجع مبيعات جهاز غالاكسي أس 10.

في المقابل كانت أبل أكبر الخاسرين حيث سجلت مبيعاتها في الربع الثاني انخفاضا بنسبة 13.8 بالمئة على أساس سنوي لتصل إلى 38 مليون هاتف. وتراجعت حصتها السوقية إلى 10.5 بالمئة من نحو 11.9 بالمئة قبل عام.

وجاءت شركة شياومي في المركز الرابع بحصة سوقية 9 بالمئة مقارنة بنحو 8.8 بالمئة قبل عام، في حين حلت شركة أوبو في المركز الخامس بحصة سوقية بلغت 7.6 بالمئة دون تغيير عن الربع السابق. وتوقعت غارتنر أن تظل مبيعات الهواتف على مستوى

لندن - أظهرت بيانات أن مبيعات الهواتف الذكية واصلت تراجعها عالمياً في الربع الثاني من العام الحالي، لكن هواوي واصلت السير عكس التيار في حين كانت أبل أكبر الخاسرين.

وأكدت شركة غارتنر للأبحاث أن مبيعات الهواتف الذكية واصلت انخفاضها البطيء الثابت، حيث تراجعت في الربع الثاني بنسبة 1.7 بالمئة لتصل إلى 368 مليون جهاز مقارنة بنحو 374 مليوناً في الربع نفسه من العام الماضي.

وذكرت أن مبيعات هواتف سامسونغ وهواوي استأثرت بنحو ثلث إجمالي مبيعات الهواتف الذكية في جميع أنحاء العالم، وكانت من بين أفضل خمسة بائعين، حيث ارتفعت مبيعات سامسونغ بنسبة 3.8 بالمئة وهواوي بنسبة 16.5 بالمئة.

وأشارت غارتنر إلى أن إدراج الولايات المتحدة لشركة هواوي في قائمة سوداء في منتصف شهر مايو، أثر بشكل كبير على مبيعات الهواتف الذكية للشركة الصينية في الربع الثاني من العام الحالي.

لكنها قالت إن الترويج القوي للشركة داخل الصين الكبرى ساعد هواوي على بيع 31 بالمئة من الهواتف الذكية في المنطقة التي تضم هونغ كونغ وتايوان والصين. ونجحت سامسونغ في شحن



بيانات تتجاهل طوابير الباحثين عن عمل